

السيرة الذاتية
للأستاذ الدكتور / سعيد توفيق



عنوان العمل: قسم الفلسفة- كلية الآداب- جامعة القاهرة

الأورمان- الجيزة- مصر

هاتف جوال: 0122 6267 333 (002)

هاتف المنزل: 38837266 (002 02)

فاكس الكلية: 35 72 9659 (002 02)

البريد الإلكتروني: said-tawfik@hotmail.com

الموقع الخاص على شبكة المعلومات: saidtawfik.net

- أستاذ الفلسفة المعاصرة وعلم الجمال بآداب القاهرة. متأثر في أغلب كتاباته بالاتجاه الفينومينولوجي (الظاهراتي) وامتداداته في تيار فلسفة التأويل، وهو يعمل على ترسيخ هذا الاتجاه في واقع الثقافة العربية من خلال العديد من الدراسات النظرية والتطبيقات العملية (في مجالات: الفن، والدين، وجماليات البيئة، وجماليات النقد والسرد). وهذا التيار يشكل الآن نواة مدرسة فكرية من خلال بعض شباب الأساتذة والباحثين من تلاميذ الدكتور سعيد توفيق في جامعة القاهرة وغيرها.

- ولد بالقاهرة بحي السيدة زينب عام 1954 .

- حصل على الدكتوراه في الفلسفة بمرتبة الشرف الأولى، عام 1987، من كلية الآداب- جامعة القاهرة.

- أستاذ ورئيس قسم الفلسفة الأسبق بكلية الآداب- جامعة القاهرة (من 12 فبراير 2009 حتى 11 فبراير 2012).

- الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة بمصر: من 12 فبراير 2012 حتى 30 مايو 2013 (تاريخ الاستقالة)، ومنذ 22 يوليو 2013 حتى 23 يونيو 2014 (الاستقالة مجدداً).

الدرجات العلمية :

ليسانس الآداب من قسم الفلسفة - كلية الآداب - جامعة القاهرة، سنة 1976 بتقدير جيد جدًا.
الماجستير في الفلسفة من كلية الآداب - جامعة القاهرة، سنة 1983 بتقدير ممتاز.
الدكتوراه في الفلسفة من كلية الآداب - جامعة القاهرة ، سنة 1987 بمرتبة الشرف الأولى.

التدرج الوظيفي :

1978 - 1983 معيد بقسم الفلسفة بكلية الآداب بسوهاج - جامعة أسيوط.
1983 - 1987 مدرس مساعد بقسم الفلسفة بكلية الآداب - جامعة القاهرة.
1987 - 1994 مدرس بقسم الفلسفة بكلية الآداب - جامعة القاهرة.
1989 - 1990 أستاذ زائر بجامعة الإمارات.
1990 - 1996 " مدرس الميتافيزيقا وعلم الجمال " بقسم الفلسفة والاجتماع، بكلية التربية والآداب بجامعة السلطان قابوس.
1994 - 1999 أستاذ مساعد بقسم الفلسفة بكلية الآداب - جامعة القاهرة.
1999 (إلى الآن) أستاذ بقسم الفلسفة بكلية الآداب - جامعة القاهرة.
2002 - 2006 أستاذ بقسم الفلسفة - جامعة الإمارات.
12 فبراير 2009 - 11 فبراير 2012 رئيس مجلس قسم الفلسفة بكلية الآداب - جامعة القاهرة.
12 فبراير 2012 أمين عام المجلس الأعلى للثقافة، حتى 23 يونيو 201 (تاريخ الاستقالة).

الخبرة التدريسية :

بجامعة القاهرة وفروعها بمصر والسودان: تدريس مقررات الفلسفة المعاصرة وعلم الجمال والميتافيزيقا (مستوى الليسانس) ومقرري "مناهج البحث العلمي" و"قراءة النص الفلسفي وتأويله" (مستوى الدراسات العليا).
بجامعة الإمارات: تدريس مقرر أساليب البحث العلمي طيلة عملي كأستاذ زائر. وتدريس مقررات الميتافيزيقا وعلمي الجمال والأخلاق خلال عملي معارًا.
بجامعة السلطان قابوس: تدريس مقررات الميتافيزيقا وعلم الجمال والفلسفة الحديثة والمعاصرة وفلسفة القيم (لمدة ست سنوات).
بأكاديمية الفنون بالقاهرة : تدريس مقررات علم جمال المسرح وعلم جمال الموسيقى (لمرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا).
بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا: تدريس مقرر التفكير العلمي.

عضوية الهيئات والجمعيات العلمية :

- 1- عضو عامل باتحاد كتاب مصر
- 2- عضو بلجنة الفلسفة بالمجلس الأعلى للثقافة منذ عام 1999 حتى 2011 (تاريخ الاستقالة من عضوية اللجنة).
- 3- عضو بالجمعية الفلسفية المصرية.
- 4- عضو بالمعهد العالمي للفينومينولوجيا Word Phenomenology Institute، ماساوستش.
- 5- عضو بأتيليه القاهرة.
- 6- عضو اللجنة العليا للدراسات العليا بأكاديمية الفنون (حتى 2018).
- 7- عضو هيئة تحرير مجلة *الفلسفة والعصر* التي تصدر سنوياً عن المجلس الأعلى للثقافة (منذ 1999 حتى تاريخ الاستقالة في 2011).
- 8- عضو مجلس أمناء بيت الشعر التابع لوزارة الثقافة (منذ 2010 حتى تاريخ الاستقالة في 2018).
- 9- مستشار لجنة الترجمة بالمركز القومي للترجمة.
- 10- عضو لجنة تحكيم جوائز الدولة التشجيعية 2008.
- 11- رئيس تحرير سلسلة *الفلسفة* منذ إنشائها وحتى الآن (الهيئة العامة لقصور الثقافة).
- 12- رئيس تحرير مجلة *الفكر المعاصر* (الهيئة المصرية العامة للكتاب، الإصدار الثاني)، وذلك حتى تاريخ الاستقالة في يونيو 2014.
- 13- عضو مجلس إدارة دار الأوبرا المصرية (2012-2014).
- 14- عضو مجلس إدارة الهيئة المصرية العامة للكتاب (2012-2014).
- 15- عضو مجلس إدارة دار الكتب والوثائق القومية (2012-2014).
- 16- عضو لجنة القيادات بوزارة الثقافة (2012-2014).
- 17- عضو الهيئة العلمية لجائزة الشيخ زايد للكتاب خلال الدورة الثامنة.
- 18- عضو لجان تحكيم جائزة الشيخ زايد للكتاب (الدورة التاسعة).
- 19- العضوية الفخرية الأولى لنقابة المهن النفسية التخصصية.
- 20- عضو لجنة العليا للدراسات العليا بأكاديمية الفنون بالقاهرة (2015-2018).
- 21- عضو لجنة الثقافة والمعرفة بأكاديمية البحث العلمي (2013-2018).
- 22- عضو لجنة تحكيم جوائز الدولة في التفوق (2018).

الجوائز وشهادات التقدير:

جائزة الشيخ مصطفى عبد الرازق عن رسالة الدكتوراه، من كلية الآداب - جامعة القاهرة، سنة 1988 .

جائزة الدولة للتفوق في العلوم الاجتماعية، سنة 2006 .

جائزة جامعة القاهرة التقديرية في فرع الإنسانيات والعلوم التربوية، 2018.

جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية، سنة 2017.

شهادة تقدير وإعزاز من جامعة القاهرة في عيد العلم السابع.

شهادة تقدير من مؤتمر فناني مصر التشكيليين في دورته الأولى.

شهادة تقدير من كلية الإعلام جامعة القاهرة لدعم تدريب طلبة الإعلام في 2011-2012.

شهادة تقدير من جمعية المحافظة على التراث المصري لدعم أنشطة وجهود الجمعية.

شهادة تقدير من المكتب الثقافي المصري بسفارة روما للمشاركة البناءة في أنشطة المركز في 2012.

شهادة تقدير من محافظة جنوب سيناء.

النشاط العلمي:

- الإشراف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه ومناقشتها، بكلية الآداب جامعة القاهرة، وغيرها من الجامعات.

- المساهمة في المؤتمرات الدولية والمحلية.

- المساهمة الدائمة في الكثير من الندوات العلمية ، ورئاسة بعض منها مقررًا ، مثل:

- المشاركة ببحث في ندوة " نحو فلسفة إسلامية جديدة" المنعقدة في كلية الآداب - جامعة القاهرة في 26-28 يونيو 1993.

- المشاركة ببحث في ندوة " فلسفة التاريخ والوعي بالتاريخ" المنعقدة في كلية الآداب - جامعة القاهرة يومي 17-18 ديسمبر 1996.

- المشاركة ببحث في ندوة " الفكر الفلسفي في مصر في مائة عام" المنعقدة في كلية الآداب - جامعة القاهرة يومي 26 - 27 أبريل سنة 2000.

- المشاركة ببحث في ندوة " الفلسفة والبيئة " المنعقدة بالمجلس الأعلى للثقافة في مارس 2001.

- المشاركة ببحث في ندوة "الفلسفة والفكر الديني" المنعقدة في كلية الآداب - جامعة القاهرة يومي 26 27 سبتمبر 2001.

- مقرر ندوة "الإبداع والتأويل" المجلس الأعلى للثقافة، (2009).
- مقرر ندوة "دروب هيدجر" بالمجلس الأعلى للثقافة (2010).
- مقرر مؤتمر "التأويل في الفكر التراثي والمعاصر : آفاقه وتطبيقاته" بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الإمارات (2002).
- المشاركة بملخص بحث في المؤتمر الدولي عن المشترك الثقافي بمركز اللغات والترجمة- جامعة القاهرة.
- مقرر المؤتمر الدولي عن الفلسفة وحقوق الإنسان بكلية الآداب- جامعة القاهرة (2010).
- المشاركة في مؤتمر "الفنطاسيا والإبداع الفني: دراسات في فينومينولوجيا الصورة، تونس2011.
- مقرر المؤتمر الدولي عن الثورة والثقافة (بالمجلس الأعلى للثقافة، 2012).
- مقرر المؤتمر الدولي عن حرية الفكر والإبداع (بالمجلس الأعلى للثقافة، 2012).
- المشاركة في ملتقى الشعر العربي بعنوان "ربيع الشعر.. ربيع الثورة" (الدورة الثالثة، بالمجلس الأعلى للثقافة، 2013).
- مقرر ملتقى المتقنين بعنوان ثقافة مصر في المواجهة (بالمجلس الأعلى للثقافة، 2013).
- المتحدث الرئيسي Keynote Speaker في مؤتمر "الثقافة في مواجهة العنف" بكلية الآداب- جامعة الزقازيق بمصر (2015).
- المشاركة في المؤتمر الدولي عن "المواطنة والمواطن العالمي" بتونس في 2015.
- المشاركة في المؤتمر الدولي للترجمة بالمجلس الأعلى للثقافة (نوفمبر 2016) ببحث بعنوان "إشكالية الدقة والتعبير الجمالي في ترجمة النص الفلسفي".
- المشاركة في ملتقى القاهرة الدولي الرابع للشعر بالمجلس الأعلى للثقافة (نوفمبر 2016) ببحث بعنوان "ضرورة الشعر".
- رئاسة الجلسة الافتتاحية في مؤتمر الموسيقى العربية الخامس والعشرون المنعقد بدار الأوبرا المصرية في أكتوبر 2017.
- مقرر المؤتمر الدولي بعنوان "فلسفة التأويل: آفاقها واتجاهاتها" المزمع عقدها بكلية الآداب- جامعة القاهرة في أبريل 2017.
- المشاركة متحدثاً في الجلسة الختامية للمؤتمر الذي نظمه قسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية- جامعة عين شمس بعنوان: Green Teaching: Anco-centric English in Digital Age، 10-11 نوفمبر 2018.
- 11- المشاركة ببحث وضيف شرف في المؤتمر الدولي المنعقد في كلية الآداب جامعة الاسكندرية في 7-8 نوفمبر 2018، بعنوان "هرمنوطيقا الزمن".

12- المشاركة ببحث في المؤتمر الدولي لمختبر التأويلات والدراسات النصية واللسانية، المنعقد بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة تطوان- المغرب، في 22-25 أبريل 2019.

13- المشاركة ببحث في ورشة العمل العلمية الدولية المنعقدة بجامعة الرباط- المغرب في أبريل 2019، بمشاركة أساتذة من أوروبا واليابان والعالم العربي، وبالتعاون مع مؤسسة "مؤمنون بلا حدود".

*المساهمة في تحكيم مئات البحوث والمؤلفات المقدمة لنيل الجوائز العلمية أو للنشر بمجلات علمية محكمة في مصر وخارجها، من قبيل: جوائز الدولة التشجيعية، جوائز الدولة في التفوق، جائزة العويس الثقافية للشباب بدولة الإمارات، مجلة العلوم الإنسانية بجامعة الإمارات، مجلة عالم الفكر بالكويت، المجلة العربية للعلوم الإنسانية - جامعة الكويت، مجلة الآداب بجامعة قطر، مجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة، مجلة الفلسفة والعصر بالمجلس الأعلى للثقافة بمصر.

* تحكيم بحوث الترقية للأساتذة والأساتذة المساعدين في مجالات الفلسفة الحديثة والمعاصرة وعلم الجمال وغيرها.

* المساهمة بالنشر في الصحف والمجلات العربية، وخاصة في مجال الجماليات، والقضايا الثقافية العامة، بناءً على استكتاب وبمساهمات شخصية، ومنها صحيفة أخبار الأدب المصرية (منذ 1997)، الأهرام المصرية (استكتاب: 2013-2015)، وصحيفة الاتحاد الإماراتية (استكتاب: منذ 2015 وحتى الآن)، فضلاً عن صحف ومجلات سيارة أخرى عديدة.

العمل الثقافي العام والمشروعات الثقافية:

* أنشأ بمشاركة نخبة من كبار الأساتذة مشروع أول لائحة لمنح جوائز الدولة المصرية (حيث إن هذه الجوائز التي يمنحها المجلس الأعلى للثقافة لم تكن لها لائحة، وإنما تخضع لقانون عام).

* أعدّ بمشاركة نخبة من كبار الأساتذة مشروعاً بتعديلات جوهرية على قرار إنشاء المجلس الأعلى للثقافة الذي أصدره الرئيس السادات سنة 1980، بما يواكب متطلبات اللحظة التاريخية الراهنة، وبما يتيح إعادة هيكلة المجلس الأعلى للثقافة، على نحو يعكس تأثيره الإيجابي على قطاعات الوزارة كافة. وهو مشروع تم اعتماده من المجلس الأعلى للثقافة بعد مناقشته عبر جلسات عديدة، وإن لم يتم تفعيله كاملاً حتى الآن؛ لأنه كان يتطلب رفعه لكي يمكن أن يصدر به قانون بقرار جمهوري.

* عمل على تدعيم العلاقات الثقافية بين المجلس الأعلى للثقافة وسفارات الدول الأجنبية، من خلال كثير من الفاعليات الثقافية المشتركة مع بعض هذه السفارات، خاصة سفارات الهند وروسيا والدانمرك وإسبانيا والنمسا وإيطاليا، وغيرها.

* قدم دعمًا للفرق الفنية الشبابية الجادة التي اقدمت عروضها في ساحة المجلس وفي الأقاليم النائية.

* عقد بروتوكول تعاون - لم يتم تفعيله - بين مؤسسة العويس الثقافية والمجلس الأعلى للثقافة.
* عقد بروتوكول تعاون شامل - لم يتم تفعيله - بين المجلس الأعلى للثقافة ومؤسسة الأهرام الصحفية.

* عمل على الارتقاء بمستوى النشر في المجلس الأعلى للثقافة، ورأس لجنة على مستوى قيادات الوزارة، قدم من خلالها توصيات مهمة بسياسة النشر في الوزارة.

كتب ودراسات للمؤلف

أولاً- الكتب المؤلفة:

1- *ميتافيزيقا الفن عند شوبنهاور* (بيروت: دار التنوير، الطبعة الأولى سنة 1983، الطبعة الثانية سنة 2012).

2- *الخبرة الجمالية : دراسة في فلسفة الجمال الظاهرية* (بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، الطبعة الأولى سنة 1992، الطبعات المتتالية حتى التاسعة: دار الثقافة للنشر والتوزيع بالقاهرة. وقد صدرت طبعة جديدة منقحة عن الدار المصرية اللبنانية في 2015).

3- *مدخل إلى موضوع علم الجمال : بحث عن معنى الاستطقي* (القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، سنة 1993). وقد صدرت طبعة جديدة من هذا الكتاب عن الدار المصرية اللبنانية في 2015 بعنوان: *معنى الجميل في الفن*.

4- *جدل حول علمية علم الجمال: دراسات على حدود منهج البحث العلمي* (القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية سنة 1994)، وقد صدرت طبعة جديدة من هذا الكتاب عن الدار المصرية اللبنانية في 2015، مع تخفيف العنوان إلى *جدل حول علم الجمال*.

5- *تهافت مفهوم علم الجمال الإسلامي* (القاهرة: دار قباء، سنة 1997، وقد صدرت طبعة ثانية سنة 2012 كملحق لمجلة *إبداع*، العدد 22).

6- *ماهية الشعر: قراءات في شعر حسن طلب* (القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، سنة 1999).

7- *هويتنا في عالم متغير* (سلطنة عمان: وزارة التعليم العالي، 2001).

8- *في ماهية اللغة وفلسفة التأويل* (بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، سنة 2002)، وقد صدرت طبعة جديدة منقحة من هذا الكتاب عن الدار المصرية اللبنانية في 2015.

9- *التأويل في الفكر التراثي والمعاصر: آفاقه وتطبيقاته* (تحرير وتقديم لأعمال ندوة الفكر التراثي والمعاصر، جامعة الإمارات: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2004).

10 - نشيخ على خليج، رواية سيرة ذاتية (القاهرة: دار ميريت، سنة 2007)، وسوف يصدر هذا العمل في طبعة منقحة عن دار بتانة، ضمن ثلاثية السيرة الذاتية الفلسفية).. وقد تُرجم هذا العمل إلى الفرنسية بعنوان *SANGLOTS SUR LES RIVES DU GOLF: Recite d'un VOYAGE AU PAYS DE L'OR NOIR*، ونُشر في مجلة لوجوس التي تصدر عن مركز الترجمة بجامعة القاهرة.

- 11- مقال في الميتافيزيقا (كُتِب صدر عن دار الثقافة للنشر والتوزيع بالقاهرة، سنة 2007).
- 12- عالم الغيطاني: قراءات في دفاتر التدوين (القاهرة: دار العين، 2007).
- 13- الخطرات: التأمّلات الأولى في الحياة والوجود، رواية سيرة ذاتية (دار العين، 2011) وسوف يصدر هذا العمل في طبعة كاملة ومنقحة عن دار بتانة، ضمن ثلاثية السيرة الذاتية الفلسفية).
- 15- أزمة الإبداع في ثقافتنا المعاصرة (بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، سنة 2007، وقد صدرت طبعة جديدة من هذا الكتاب عن الدار المصرية اللبنانية في 2015).
- 16- عالمية الفن وعالمه (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، طبعة يناير 2017).
- 17- تأويل الفن والدين (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، طبعة يناير 2017).
- 18- الفن تمثيلا (القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، 2017).
- 19- فلسفة التأويل: آفاقها وتوجهاتها (تحرير وتقديم لأعمال مؤتمر التأويل المنعقد بالشراكة بين قسم الفلسفة بجامعة القاهرة والمجلس الأعلى للثقافة، 2018).
- 20- الخطرات: سيرة ذاتية فلسفية (كاملة ومنقحة في جزأين)، (القاهرة: دار بتانة 2019).
- 21- الفن والإبداع: (القاهرة: رؤية، 2020).

ثانياً - الأبحاث والمقالات (وقد نُشر بعض منها ضمن الكتب السابق صدورها):

أ- أبحاث منشورة ومحكمة علمياً:

1- The Methodological Foundations of Phenomenological Aesthetics, in *Analecta Husserliana* (The Netherlands: Kluwer Academic Publishers, Vol. xxxvii, 1991).

بحث منشور في الكتاب السنوي الهوسرلي ، وذلك ضمن أعمال المؤتمر الدولي الأول للفينومينولوجيا المنعقد بجامعة سانتياجو من 26 سبتمبر إلى 10 أكتوبر 1988).

2- آفاق ومنطلقات الهرمنيوطيقا الفلسفية عند جادامر (مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة، مجلد 55 ، العدد الرابع، سنة 1995).

3- الهرمنيوطيقا والفن عند جادامر (بحث منشور في المجلد الثاني من أعمال المؤتمر الدولي الأول للنقد الأدبي بعنوان "جماليات التأويل والتلقي"، إشراف د. عز الدين إسماعيل، سنة 1997).

4- جماليات الصوت والتعبير الموسيقي (مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة، أبريل 1998).

5- **The Phenomenological Motives of Heidegger's and Gadamer's Hermeneutics of the Literary Text, in *Analecta Husserliana* (The Netherlands: Kluwer Academic Publishers, Vol. liii, 1998)**

وهو بحث منشور بالكتاب السنوي الهوسرلي ، وذلك ضمن أعمال المؤتمر الدولي الثالث للفينومينولوجيا المنعقد بمدينة المكسيك سنة 1996 ، وتوجد نشرة لهذا البحث باللغة العربية مع شئ من التصرف في مجلة نزوى، سلطنة عمان، 1996).

6- اللغة والتفكير الشعري عند هيدجر (القاهرة : المجلس الأعلى للثقافة ، مجلة الفلسفة والعصر ، العدد السنوي الأول، 1999)، وقد أعيد نشر هذا البحث مع مقدمة ومدخل في كتيب بنفس العنوان ، ثم أعيد نشره مرة أخرى ضمن كتاب في ماهية اللغة وفلسفة التأويل المذكور سالفًا).

7- البعد الجمالي عند ماركوزه (مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة ، المجلد 60، العدد الثاني، أبريل سنة 2000).

8- دور الفلسفة في بنية الثقافة المصرية (مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة، سبتمبر 2001) وهو بحث ألقى في ندوة " أزمة البحث الفلسفي في مصر " المنعقدة بالمجلس الأعلى للثقافة في يومي 26 - 27 أبريل سنة 2000).

9- الجميل والمقدس في خبرتي الفن والدين (الجامعة الأمريكية بالقاهرة، مجلة ألف، العدد الثالث والعشرون، سنة 2003).

10- الإبداع وتأويل التراث (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، مجلة الفلسفة والعصر، سنة 2004).

11- اللغة والهوية (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، مجلة الفلسفة والعصر، سنة 2007).

12- ملاحظات أولية على ترجمة النص الفلسفي (مجلة لوجوس، مركز اللغات الأجنبية والترجمة المتخصصة بجامعة القاهرة، العدد الرابع 2008).

13- جدلية العلاقة بين الأدب والواقع (ضمن أعمال مؤتمر أدباء الأقاليم بمصر، سنة 2007).

14- وما الحاجة إلى الشعر؟ (ضمن أعمال الملتقى الدولي الأول للشعر، المجلس الأعلى للثقافة، 2007).

- 15- مقدمة عامة في معنى الفن وعلم الجمال (القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، موسوعة الفن التشكيلي، الجزء الأول، سنة 2008).
- 16- القصيدة واللوحة (منشور ضمن أعمال الملتقى الدولي الثاني للشعر، المجلس الأعلى للثقافة، 2009).
- 17- ملاحظات أولية على ترجمة النص الفلسفي (مركز اللغات والترجمة بجامعة القاهرة، مجلة لوغوس، العدد الرابع 2008).
- 18- الفن كرؤية للعالم: رؤية هيدجرية (الكويت: المجلس الوطني للفنون والآداب، مجلة عالم الفكر 2012).
- 19- الفينومينولوجيا وفن السيرة الذاتية (ضمن أعمال مؤتمر "الفنطاسيا والإبداع الفني: دراسات في فينومينولوجيا الصورة، تونس 2011). وقد ظهرت نشرة باللغة الفرنسية في مجلة Frankofoni - أنقرة- تركيا، أكتوبر 2017 بعنوان La phénoménologie et l'art de l'autobiographie .
- 20- "Phenomenological Narrative in the Art of Autobiography" (بحث تم تقديمه ضمن أعمال المؤتمر الدولي للمعهد العالمي للفينومينولوجيا، المنعقد بجامعة هارفارد، يونيو 2018 بعنوان: "الفينومينولوجيا وعلم الجمال" Phenomenology and Aesthetics، وتم نشره في نوفمبر 2021 في دورية The American Journal of Art and Design.
- 21- الوجود والزمان في السرد الفينومينولوجي، بحث قيد النشر ضمن أعمال المؤتمر الدولي عن "هرمينوطيقا الزمن" المنعقد بقسم الفلسفة بكلية الآداب-جامعة الإسكندرية، 7-8 نوفمبر 2018. ولقد شاركت في هذا المؤتمر باعتباري واحدًا من ضيوف الشرف.
- 22- خبرة الجمال البيئي: رؤية فينومينولوجية، بحث قيد النشر ضمن أعمال المؤتمر الدولي المنعقد بجامعة تونس، 20-22 نوفمبر 2018، بعنوان "الفلسفة والفضاء العمومي".
- 23- أخلاقيات التأويل: رؤية جادامرية، بحث منشور ضمن أعمال المؤتمر الدولي الأول لمختبر التأويلات والدراسات النصية واللسانية، المنعقد في المغرب، تطوان، كلية الآداب والعلوم الإنسانية في 22-25 أبريل 2019).
- 24- العولمة والتطرف والنظام العالمي الجديد، بحث قيد النشر ضمن أعمال ورشة العمل العلمية الدولية، المنعقدة في جامعة الرباط في أبريل 2019).

ب- أبحاث ومقالات نقدية منشورة في كتب ودوريات علمية وثقافية، منها :

- 1- فلسفة المرأة في رؤية محمود رجب (القاهرة: مجلة إبداع، العدد الأول، يناير 1997).

- 2- الرمزية واللغة في ديوان "الشتاء القادم" لإبراهيم داود (القاهرة: الجمعية الفلسفية للنقد الأدبي، حوارات نقدية، الكتاب الأول، سنة 1997).
- 3- المصير: حرفة عالية وحلم كاذب، قراءة لفيلم "المصير" ليوسف شاهين (القاهرة: مجلة إبداع، العدد الحادي عشر، نوفمبر 1997).
- 4- تجليات الوجود الأنثوي في "خلسات الكرى" للغيطاني (القاهرة: مجلة إبداع، العدد السادس، يونيو سنة 1997).
- 5- السفر في حنايا الوجود : قراءة في "دنا فتدلى للغيطاني (القاهرة : مجلة إبداع، العدد الحادي عشر، نوفمبر سنة 1999).
- 6- عرض لكتاب تجلي الجميل ومقالات أخرى (مجلة فكر وفن، السنة التاسعة والثلاثون (2002).
- 7- ظاهرة عبد الرحمن بدوي : آلة الفلسفة (سلطنة عمان: مجلة نزوى ، العدد الثالث والثلاثون ، يناير 2003).
- 8- محنة الفلسفة وأزمة العلوم الإنسانية في الجامعات الخليجية (سلطنة عمان: مجلة نزوى، العدد الأربعون، أكتوبر 2004).
- 9- وجود العدم في "رشحات الحمراء" عند الغيطاني (نشر بعنوان "جمال الغيطاني يجسد العدم في رشحات الحمراء"، مجلة دبي الثقافية، العدد الأول، أكتوبر 2004).
- 10- جبال البحر في عمان: حنين الذكرى (مقال في أدب الرحلات، سلطنة عمان، مجلة نزوى، العدد الثالث والأربعون، يوليو 2005).
- 11- دفا تر الغيطاني: رؤية المرئي واللامرئي من نوافذ الغيطاني (القاهرة: مجلة وجهات نظر، العدد 58، ديسمبر 2005) - كما سبق نشر الجزء الخاص بمقالنا عن نوافذ الغيطاني نشرة موسعة في مجلة دبي الثقافية، العدد الأول، 2004).
- 12- التجربة الشعرية عند حجازي (ضمن كتاب: أحمد عبد المعطي حجازي: سبعون عامًا من الريادة والتجديد، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2005).
- 13- ومضات الزمن في نثار المحو عند الغيطاني (سلطنة عمان: مجلة نزوى، العدد 49، 2007).
- 14- النظرات الجمالية عند عز الدين إسماعيل (مجلة إبداع: العدد الثاني، سنة 2007)، وقد أعيد نشر هذا المقال في الكتاب التذكاري عن عز الدين إسماعيل، الذي أصدرته الأمانة العامة لمؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين، الكويت، 2008.
- 15- الهوية واللغة (حوارات الآداب 2009/2008 - كلية الآداب - جامعة القاهرة).
- 16- الموسيقى والإبداع: حالة فؤاد زكريا نموذجًا (مجلة إبداع: العدد الثاني عشر، 2009).

17- تأويل النص: قراءة في دفاتر الغيطاني (حوارات الآداب 2010/2009 - كلية الآداب - جامعة القاهرة).

فضلاً عن مئات المقالات المنشورة بالصحف المصرية، وخاصة بصحيفتي أخبار الأدب والأهرام، فضلاً عن صحيفة الاتحاد الإماراتية.

ج- أبحاث أقيمت في مؤتمرات وندوات ومحاضرات عامة :

1- هل هناك جماليات إسلامية (بحث ألقى في ندوة " نحو فلسفة إسلامية جديدة " المنعقدة في كلية الآداب - جامعة القاهرة في 26-28 يونيو 1993).

2- الوعي الجمالي والوعي التاريخي عند جادامر (بحث ألقى في ندوة " فلسفة التاريخ والوعي بالتاريخ " المنعقدة في كلية الآداب - جامعة القاهرة يومي 17-18 ديسمبر 1996).

3- شروط الإبداع الفلسفي (بحث ألقى في ندوة " الفكر الفلسفي في مصر في مائة عام " المنعقدة في كلية الآداب جامعة القاهرة يومي 26 - 27 أبريل سنة 2000).

4- فلسفة البيئة ودورها في العملية التعليمية (بحث ألقى في ندوة " الفلسفة والبيئة " المنعقدة بالمجلس الأعلى للثقافة في مارس 2001).

5- الخبرة الجمالية والخبرة الدينية (بحث ألقى في ندوة " الفلسفة والفكر الديني " المنعقدة في كلية الآداب - جامعة القاهرة يومي 26 - 27 سبتمبر 2001).

6- معنى التراث وسؤال الهوية (مركز زايد للتراث والتاريخ بمدينة العين ، مارس 2003).

7 - الإبداع وتأويل التراث (مركز زايد للتراث والتاريخ بمدينة العين، مارس 2004).

8- اللغة والهوية (مركز زايد للتراث والتاريخ بمدينة العين، أبريل 2005).

9- الفن والوطن (الجمعية الفلسفية المصرية، الندوة الثامنة عشرة، ديسمبر 2006).

10- الثقافة والثورة (روما: جامعة سابيينتسيا، نوفمبر 2012).

11- المواطنة والمواطن العالمي (تونس، 2015).

12- إشكالية الدقة والدلالة الجمالية في ترجمة النص الفلسفي (المؤتمر الدولي للترجمة، الذي نظمه المركز القومي للترجمة بالتعاون مع المجلس الأعلى للثقافة، نوفمبر 2016).

13- ضرورة الشعر (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، نوفمبر 2016).

14- ندوة مناقشة كتابي تأويل الفن والدين (كلية الآداب بجامعة القاهرة، قاعة المؤتمرات، 24 أكتوبر 2017).

14- ندوة الفن: قوة وضعف المجتمعات (كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، 28 أكتوبر 2017).

- 15- المؤتمر الثالث للجمعيات الثقافية بعنوان *الجمعيات الثقافية وسؤال التنوير* (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 6-8 نوفمبر 2017).
- 16- حوارات الآداب: ندوة لمناقشة معجم مصطلحات الفلسفة الوجودية عند هيدجر من تأليف الدكتور محمد عناني، وذلك بالاشتراك مع الدكتور مارد وهبة (آداب القاهرة في 29 نوفمبر 2017).
- فضلاً عن المشاركة في عشرات الندوات التي أُقيمت ببيت الشعر بالقاهرة.

ثالثاً - الكتب المترجمة:

- 1- هانس-جيورج جادامر ، *تجلي الجميل ومقالات أخرى* ، ترجمة ودراسة وشرح (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة ، المشروع القومي للترجمة ، 1997). وقد صدرت طبعة جديدة من هذا الكتاب عن دار: رؤية، القاهرة، في في فبراير 2019.
- 2- شوبنهاور، *العالم إرادة وتمثلاً*، المجلد الأول (1)، (القاهرة: المركز القومي للترجمة، 2007).
- 3- شوبنهاور، *العالم إرادة وتمثلاً*، المجلد الأول (2) (المركز القومي للترجمة، إصدار 2017).
- 4- نيكولاس وايت، *السعادة: موجز تاريخي* (الكويت: المجلس الوطني للفنون والآداب، سلسلة *عالم المعرفة*، العدد 405، أكتوبر 2013).
- 5- روبرت ويكس، *شوبنهاور* (القاهرة: المركز القومي للترجمة بالتعاون مع دار آفاق للنشر، 2017).
- 6- كريستوفر جاناواي، *شوبنهاور* (مطبوعات جامع أوكسفورد، القاهرة: المركز القومي للترجمة، 2019).
- 7- سنثيا فريلاندر، *نظرية الفن: مقدمة موجزة* (مطبوعات جامعة أكسفورد، القاهرة: دار رؤية، 2019).
- 8- بيتر سينجر، *الحياة التي يمكنك إنقاذها* (الرياض، مؤسسة معنى، نوفمبر 2021).

رابعاً - تقديم لكتب مترجمة وغيرها:

- 1- مقدمة كتاب أرنولد هاوزر *فلسفة تاريخ الفن* (الطبعة الجديدة الصادرة عن المركز القومي للترجمة، 2008).
- 2- مقدمة كتاب جون ديوي *الفن خبرة* (الطبعة الجديدة، الصادرة عن المركز القومي للترجمة، 2011).
- 3- مقدمة كتاب ول ديورانت *مباحث الفلسفة* (الطبعة الجديدة الصادرة عن المركز القومي للترجمة، 2015).

4- مقدمة كتاب جان برتليمي *بحث في علم الجمال* (الطبعة الجديدة، تصدر عن المركز القومي للترجمة، 2011).

5- مقدمة كتاب *الشعر والثورة* (ضمن المنشورات الملحقة بمجلة إبداع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، أبريل 2011).

فضلاً عن مراجعة العديد من الكتب المترجمة، ومنها على سبيل المثال كتاب: *الفلسفة منذ سقراط* (2012)، وكتاب *مفكرو السياسة* (المركز القومي للترجمة، قيد النشر)

الرسائل العلمية التي أشرف عليها

(رسائل الماجستير):

1- مفهوم التكنولوجيا: دراسة في عالم الأشياء عند هيدجر (بالاشتراك مع الدكتور محمود رجب، 1998).

2- الفن والحقيقة في فلسفة هيدجر (2002).

3- الفن والسياسة في فلسفة هربارت ماركوزه (2004).

4- مفهوم الرؤية الجمالية في فلسفة موريس ميرلوبونتي (2004).

6- مفهوم الوعي الجمالي في الهرمنيوطيقا الفلسفية عند جادامر (2005).

7- الشرح والفهم في هرمنيوطيقا بول ريكور (2007).

8- الاتجاه الفينومينولوجي في الفلسفة البيئية (2011).

9- الأنا المتجسد: دراسة في فينومينولوجيا الجسد (2016).

10- النظرية الجمالية والنقد الفني في فلسفة تيودور أدورنو (2017).

11- قيمة القداسة عند مارسيا إلياد (2017).

12- تفكيكية دريدا وأثرها في نظرية القراءة (2018).

13- شخصيات نيتشه المفهومية: دراسة في تأويل نيتشه (قيد المناقشة).

14- مفهوم الصورة بين بودريار وريجبي دوبريه (قيد المناقشة).

15- جماليات التلقي عند رولان بارت (قيد المناقشة).

16- التفكيكية وتطبيقاتها في الكتابة والرسم عند جاك دريدا (قيد المناقشة).

17- تطور مفهوم القبح في علم الجمال المعاصر (جامعة حلوان 2021، بالاشتراك مع الدكتور حسن طليب).

18- الموضوع الطبيعي بين علم الجمال التقليدي وعلم الجمال المعاصر (جامعة قناة السويس، 2021).

(رسائل دكتوراه)

- 1- الفكر الميتافيزيقي في صياغات العنصر الإنساني كمدخل لتدريس تصميم الملصق المعاصر (كلية التربية الفنية- جامعة حلوان، بالاشتراك مع الدكتور أحمد عبد الكريم، 2012).
- 2- (2009) Literary Interpretation in Selected Works by Derrida رسالة دكتوراه من قسم اللغة الإنجليزية بآداب القاهرة (بالاشتراك).
- 3- الهرمنيوطيقا من النظرية إلى التطبيق (تسجيل ديسمبر 2017).
- 4- تجلي المقدس: دراسة في فينومينولوجيا الدين (تسجيل 2018).
- 5- الجسد في التراث الشعبي (دراسة تطبيقية)، قيد المناقشة بأكاديمية الفنون في 2022.

سيرة علمية وصفية للدكتور/ سعيد توفيق

إن التوصيف المهني لسعيد توفيق هو أنه أستاذ الفلسفة المعاصرة وعلم الجمال الذي شغل وظيفة رئيس قسم الفلسفة بكلية الآداب جامعة القاهرة، مثلما شغل قبلها وظائف أكاديمية في جامعات عربية أخرى، فضلاً عن منصب الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة بمصر. غير أن توصيف مسيرته العلمية وتطورها، وبيان دورها في المجال الثقافي، ربما يكون هو الأمر الأهم في التعريف به، وهو ما يمكن الوقوف على فحواه من خلال السطور التالية:

كان سعيد توفيق منذ بداية تكوينه العلمي يطمح في ألا يكون مجرد متخصص أو باحث أكاديمي في فرع أو آخر من فروع الفلسفة، وإنما في أن تتشكل له رؤية فلسفية خاصة تسهم في مجالات الفكر والثقافة والفن، والعلوم الإنسانية على اتساعها. وذلك طموح بالغ لم يكن من الممكن أن يتشكل إلا على مهل، وبكثير من المثابرة والجهد الدؤوب في دراسة مجمل تاريخ الفلسفة.

وقد بدأت هذه المسيرة بدراسته عن "ميتافيزيقا الفن عند شوبنهاور" التي أنجزها سنة 1982، وتم نشرها في العام التالي في بيروت. وقد فتحت هذه الدراسة آفاق الباحث الناشئ آنذاك على الصلة الوثيقة بين الفن والوجود، وبين الفلسفة والحياة في عمومها، وتعلم من شوبنهاور - الفيلسوف الموسوعي الأصل الذي كان أعظم الفلاسفة تأثيراً خارج نطاق الفلسفة - أن الفلسفة توجد في الحياة وفي الخبرة بالعالم والناس والأشياء، أكثر مما توجد في الكتب الأكاديمية الضيقة. ولهذا فقد ظل الحلم يراوده في أن يترجم إلى العربية يوماً ما عمل شوبنهاور الرئيس الخالد **"العالم إرادة وتمثلاً"**، ولم يبدأ هذا الحلم في التحقق إلا بعد مرور ربع قرن، بصور المجلد الأول من هذا العمل في جزأين ضمن إصدارات المشروع القومي للترجمة بمصر. وهو لا يزال عاكفاً حتى الآن على ترجمة المجلد الثاني من هذا العمل الضخم، ليستكمل هذا الإنجاز الذي شرع فيه منذ أكثر من عشر سنوات. ومن هذه الناحية يعد سعيد توفيق أول من قدم شوبنهاور بشكل جاد إلى القارئ العربي من خلال دارسته السالفة، وترجمته لعمله الرئيس، فضلاً عن ترجمته مؤخراً لكتابين حديثين عن شوبنهاور (كما أنه يعد أيضاً - كما يتضح من خلال سيرته الذاتية - أول من قدم الفيلسوف الألماني المعاصر جادامر إلى القارئ العربي، درساً وترجمة، كما ساهم بقوة في إثراء الدراسات العربية عن هيدجر في وقت مبكر نسبياً).

ولقد جاءت النقلة الثانية في التكوين العلمي لسعيد توفيق من خلال دراسته المسهبة عن **"الاتجاه الفينومينولوجي في تفسير الخبرة الجمالية"** التي أنجزها سنة 1987، وتم نشرها سنة 1992 في بيروت بعنوان **"الخبرة الجمالية: دراسة في فلسفة الجمال الظاهرية"**، والتي تعد أول دراسة عربية في مجالها، كما فتحت أفاقاً واسعة للباحثين والدارسين في كثير من بلدان العالم العربي. ولقد أتاحت له هذه الدراسة التعرف العميق على اتجاه موسوعي لاحق في الفكر الفلسفي المعاصر ينطوي على فلاسفة عظام من أمثال: هوسرل وهيدجر وسارتر وميرلوبونتي وغيرهم، وهو الاتجاه الذي كان له تأثيره البالغ - ولا يزال - ليس فحسب في مجال الفلسفة، وإنما في كثير من مجالات العلوم الإنسانية، بما في ذلك علم الاجتماع وعلم النفس والنقد الأدبي، بل في بعض مجالات العلوم الطبيعية. وقد كتب سعيد توفيق دراسة باللغة الإنجليزية عن "الأسس المنهجية للإستطبيق الفينومينولوجية" في أكبر دورية فلسفية عالمية في مجالها، وهي الكتاب السنوي الهوسرلي، الذي كان هوسرل نفسه - مؤسس الفينومينولوجيا - أول من رأس تحريره. وهو في هذه الدراسة يُطلعنا على الثوابت المنهجية الأساسية في دراسة الظواهر الفنية والجمالية، والتي شكلت نقطة انطلاق لكثير من التيارات الراهنة في نظريات التأويل والتلقي الجمالي.

وقد جاءت النقلة الثالثة في تكوينه العلمي بتتبعه لامتدادات الاتجاه الفينومينولوجي (أو الظاهراتي) في مجال فلسفة التأويل كما نجدها عند فلاسفة كبار من أمثال جادامر وريكير وغيرهم. فتعرف على التأويل الفلسفي وانعكاساته في مجال دراسة الأدب عند هيدجر وجادامر بوجه خاص، وكتب عنه دراسة باللغة الإنجليزية في الدورية المرموقة سابقة الذكر. بل إنه قام- بعد أن قدم العديد من الدراسات الأخرى عن جادامر- بترجمة كتاب له بعنوان **"تجلي الجميل"** مع دراسة مطوّلة في صدر الترجمة، فقدم بذلك لأول مرة للقارئ العربي تيار التأويل الفلسفي لدى جادامر، وتجلياته في تناول اللغة وفنون الشعر والمسرح وفن التصوير، والأسطورة، والحقيقة بمعناها الفلسفي والديني.

ولقد أتاح التفاعل بين كل هذه التيارات في عقل سعيد توفيق وتكوينه العلمي أن يستلهم روحها وتوجهاتها في رؤيته الفلسفية، على مستوى التنظير والتطبيق في مجال الفلسفة العام، وفي مجال فلسفة الفن والنقد الأدبي، وفي غير ذلك من مجالات العلوم الإنسانية: فقد قدم هذه الرؤية على مستوى التنظير في كتابه **"في ماهية اللغة وفلسفة التأويل"**، وفي العديد من الدراسات التي قدمها في المؤتمرات الدولية عن التأويل الأدبي والفلسفي بوجه عام. أما على مستوى التطبيق، فقد قدم هذه الرؤية في دراساته النقدية التطبيقية المتعلقة بالكشف عن معاني الظواهر الثقافية السائدة في واقعنا، وفي دراساته في مجال النقد الأدبي التطبيقي (وقد تجلّى ذلك في كتبه ودراساته التي أنجزها عن أدباء وشعراء معاصرين من أمثال: جمال الغيطاني، وأحمد عبد المعطي حجازي وحسن طيّب، وغيرهم كثير). وهذا هو الطابع الغالب على توجهه الفكري الذي تشكل على مهل، والذي يمكن أن نصفه بأنه طابع تسوده "روح التأويل الفينومينولوجي أو الظاهراتي"، أي روح التفسير الذي يسعى إلى كشف معاني الظواهر الإنسانية ووصفها كما تتبدى للوعي أو في الخبرة العيانية المعيشة، دون أن يضعها في أطر نظرية مسبقة أو قوالب مجردة. ولذلك فإنه لم يكتف بمجرد تقديم هذه الروح أو التوجه الفكري للقارئ العربي على مستوى الدرس الأكاديمي تنظيراً وتطبيقاً (كما نجد ذلك- على سبيل المثال- في دراسته عن "الفينومينولوجيا وفن السيرة الذاتية"، والتي تُرجمت مؤخراً إلى اللغة الفرنسية، ودراسته الأخيرة باللغة الإنجليزية عن "فن فينومينولوجيا السرد في فن السيرة الذاتية")، بل حاول أن يجسد هذه الروح والتوجه الفكري من خلال بعض الكتابات التي يمكن أن تُحسب على مجال الإبداع، حيث يتقاطع فيها التأمل الفلسفي مع السرد الأدبي، وتتمثل في عملين يعبران عن توجهه الخاص فيما يسميه "فن السيرة الذاتية الفلسفية"، وهما: **"نشيح على خليج: حكايات وافد على بلاد النفط"**، وعمله الصادر في جزأين بعنوان **"الخطرات: التأملات الأولى في ظاهرات الفن و الحياة والوجود"**. وقد حظيت كتاباته ومواقفه الفكرية في هذا الصدد بمتابعات من جانب مفكرين كبار، ودراسات علمية من جانب أساتذة وباحثين .

وفي خضم هذا التفاعل الفكري كله، لم ينشغل سعيد توفيق عن الانخراط في كشف واستجلاء معاني المفاهيم والمشكلات التي يحفل بها واقعنا الثقافي فيما يتعلق بالوعي العلمي والأخلاقي والفني والديني والسياسي. وقد تناول ذلك بالتفصيل في كثير من كتبه ودراساته التي تتناول قضايا ومفاهيم من قبيل: معنى علم الجمال، ومعنى الفن وعلاقته بالأخلاق، ومعنى الهوية، وعلاقة اللغة بالهوية، والصلة بين الفن والسياسة، وبين الفن والدين أو بين الجميل والمقدس، ونقد مفهوم أسلمة العلوم، وإشكالية التراث والتحديث في واقعنا الثقافي، وغير ذلك كثير. وبذلك فإن سعيد توفيق يسعى إلى المساهمة في إثراء الثقافة في واقعنا العربي الراهن؛ لأنه يؤمن بأن غاية إسهام المفكر هو أن يسعى- ما وسعه السعي- إلى إضاءة نقاط مظلمة ومشوّشة في محيطنا المعرفي. ومن هذا المنطلق ذاته، فإنه قد أشرف على العديد من الرسائل الجامعية التي تعد إرهاباً بتأسيس تيار فلسفي له امتداداته الواسعة خارج نطاق الدرس الفلسفي الخالص، ليشكل- على استحيا- توجهها فكرياً في العلوم الإنسانية، خاصة في مجال الجماليات، يتسم بطابع التأويل الفينومينولوجي. وهو

في إشرافه على الرسائل الجامعية، لا ينشغل أبدًا بالكم، وإنما بنوعية الكتابات التي يمكن أن تُسهم في إثراء الفكر والثقافة في واقعنا، حتى إن امتدت خارج نطاق البحث الأكاديمي الفلسفي بمعناه التخصصي الضيق؛ لأنه يؤمن- في الوقت ذاته- بأن طبيعة التفلسف الحق هي التخصص في عدم التخصص، أي في الخروج دائمًا من الخاص إلى العام، ومن الجزئي إلى الكلي، ومن المحدود إلى اللامحدود. ولذلك، فإنه على قناعة راسخة بأن العلماء والمفكرين يظلون دائمًا أطفالًا ينحسسون طريق المعرفة.
